دعا رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو اليوم الأحد المستشار القضائي لحكومته يهودا باينشطاين إلى فتح تحقيق جنائي ضد مفتي القدس الشيخ محمد حسين بشبهة إطلاق تصريحات "معادية للسامية".

ونقلت الإذاعة العامة "الإسرائيلية" عن نتنياهو قوله: إن "هذه التفوهات تُعدٌ جريمة خطيرة للغاية".

وقالت الإذاعة "الإسرائيلية": إن مفتي القدس استشهد بحديث نبوي يدعو إلى قتل اليهود، خلال خطاب ألقاه لمناسبة الذكرى السنوية الـ74 لتأسيس حركة فتح.

وقال وزير البنى التحتية "الإسرائيلي" عوزي لانداو من حزب ("إسرائيل" بيتنا): إن "التفوهات اللاسامية التي أدلى بها مفتي القدس خطيرة جدًا وتُستلهم من ألمانيا النازية"، على حد قوله.

وأضاف لانداو أن "قادة الفلسطينيين وزعماءهم الدينيين لا يريدون تحقيق السلام فعلاً" ودعا بدوره إلى التحقيق مع المفتي ومحاكمته.

وقد عمدت منظمة"مراقبة الإعلام الفلسطيني" اليمينية "الاسرائيلية" إلى بث مقطع من كلمة للشيخ حسين في أحد الاحتفالات بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية قبل أيام تضمنت عبارات لم ترد على لسان المفتي مثل "أبناء القردة والخنازير".

والمقطع الذي تم اقتطاعه من كلمة بثت على فضائية "فلسطين" يظهر فيها الشيخ حسين وهو يتحدث عن حديث نبوي شريف بقوله "في صحيح الحديث وفي الصحيحين يقول لنا البخاري ومسلم: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، فيختبيء اليهودي وراء الحجر أو الشجر ، فينادي الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله، الا شجر الغرقد ، ولذلك فليس غريبا ان ترى الغرقد يحيط بالمستوطنات ويحيط بالمستعمرات".

ومن جانبه، رفض الشيخ حسين هذه الحملة "الإسرائيلية" مشددا على أنه "جرى تحريف واضح لما قلته ، كما أنني لم أدعوا إلى القتل كما يزعمون" وأضاف: "ما قلته هو حديث نبوي صحيح جاء في سياق الحديث عن علامات الساعة وبالتالي فانا لم احرض ولم ادعو الى القتل".

وشدد الشيخ حسين على أنهم "يحرفون الأقوال".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com